

كما قال فان الله وحدك في شهودي **الفعال**  
**ما تريد** لا يعجزك شيء من امر الله ولا يقع عليك  
 حجر من افلاك **تعلم** **فما هذا** اي باي سبب هو  
 وانما يكون بوصول بغيرها **وماذا** اي ولاي شيء  
 يكون لرضاك **وعلى** **وماذا** اي وعلى اي وجه  
 وكيفية يكون وانما يكون بالاستسما بالاهن من  
**عذابك** **وتعلم** **حزنا** **كذلك** اي بماذا وعلى ماذا  
 سبب سلب نعمتك وعلته سخطك وبعد ناعتك  
 وكيفية توقع انواع الضرر وحزن الصادقين ما ادي  
 الي تدارك مافات واصلاح ما فسد من الخلال وحزن  
 الكاديين بخلاف ذلك **وقد اوجبت كون** اي وجود  
**ما اردته** من احكامك **فما** **والافعال** **الصادرة** **منها**  
 خير كانت او شر بالنسبة اليها ويجاب الله تعالى ذلك  
 من حيث ان مراده لا بد ان يكون **والانسان** **الذرفع**  
**ما تريد** اي لا يطلب منك تبدل ما اردت لاستمالة  
 وقوع ما لا تريد مكان ما تريد استجابة لغيره لانه  
 كما هو معتبر في محله **ولكن** **نسا** **كذلك** **التايب** **اي**  
 العناية بتقوي البصيرة من داخل ومساعدة  
 الاسباب من خارج فهو جامع للمهداية التي مرجعها  
 البصيرة العاشمية الكاشفة لما عليه النبي من حقيقة  
**والمرشد** الذي مرجعه للارادة الباعثة الي جهة به  
 العفادفة ولا يشد يد الذي مرجعه للارادة العفادفة  
 على توجبه الحركات الرصوب المطلوب وتيسيرها عليه  
**بروح من عندك** قال تعالى اولئك كتب في قلوبهم الاعمال  
 وايدهم بروح منه قال المحقق المحلي اي نور وحقا  
 ان يرا

ان يرا به هذا النفس المطمئنة لانها العلية الآمرة  
 بالارتقا الي الدرجات المقربة الي الله تعالى والاقبال  
 عليه الناهية عن البعد منه والاعراض عنه  
 ويحتمل ان يراد به هنا روح الموصلة واليقين كما  
 صيغرت وانصرت بالمعنى والنوكل عليك **فما تريد**  
 فكون ما تريد فينا مصحوبا بتأييدك وصحبتك  
 كذلك فلا يكون الامتنان لك لان من ايد الله بروح  
 منه جعل له خاطرا باعنا على الخيرات **والخواطر**  
 احوال ينشأها الله تعالى في قلوب الخلق تارة بلا واسطة  
 وتارة بواسطة مخلوق من ملك وهو الالهام  
 او شيطان وهو الوسواس او نفست وهو الجاس  
 ولما كان التايب يرجع في الحقيقة الي التوفيق  
 الالهي وهو متفاوت فيضعف في حق قومه  
 وتقوي في حق اخرين طلب الشيخ اعلاه فقال  
**كما ابدت انبياءك ورسلك وخاصة الصديقين**  
**من خلقك انك على كل شيء شاور** قد يراي كامل  
 القدرة **فما** **ظفر السموات** بالنصب على النداء  
 اي يا خالق السموات **والارض** **يا عالم الغيب والشهادة**  
 اي السر والعلانية **انت تعلم** اي تتولى الفصل والقضا  
**بين عبادك** بالعدل بينهم في الدنيا والاخرة **صهيبا**  
 صفة من حسن الشئ بالضم مع الهمة هنا بالفتح  
 والمدة سير من غير مشقة وانصبه على المفعولية المطلقة  
 انما يتبعه عن مصدر قائم مقام فعله الممدود وجوبا  
 فيجمع بين وجازة اللفظ وتأييد المعنى وكانه قال  
 فاهبنا هنا واللام في **لمن عرفك** للتبيين متعلقة

